

فتوقت وتحصر وهو معنى الاطلاق ما قاله
صاحب المفتاح كيف سوا عن الحال وهو ينظمه
فيه الاحوال كلها والكفار حين صدور الكفر عنهم
لا بد ان يكونوا على احدى الحالتين اما علمين بالله
نفايا او جاهلين به فاذا قيل كيف تكفرون بالله
اذا راى حال القلم تكفرون بامته ام في حال الجهل
هذا معنى التفويص في الآية **ترقي رقيك الحسي**
فاضه مكتوبة الثاني من رقي السلم وهو رقيه صليبه
عليه وسلم بيده يقطعه بمكة ليلة الاسر قيل
الرحمة الي السماء ثم الي سدة المنبر ثم الي المنبر
الذي سمع فيه صريف الاقلام في تصاريه الاقدار
الي العرش والرفرف والدوية وسما الخطاب
بالكافة والكشف الحقيقي وغير ذلك مما لم يصل اليه
ملك مقرب ولا نبي مرسل والمعنوي من رقي
بالفتح وهو التنقل من كل صفة كاملة وخلق عظيم
الي صفة اخري وخلق اخر اعظم واكمل وهكذا الي
ما لا غاية له ففي كلامه استعمال المشترك في معنيين
او الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو الاصح عندنا في الاصول
وعليه مقابلة المنقول عن الاكثرين يكون هذا من عموم
المجاز الانبياء جمع نبي فعيل بمعنى فاعل او مفعول
من السابغ وقد لا يمد تخفيفا وهو الخبر لانه مخبر
ومخبر عن الله تعالى ومن النبوة فلا يمد لانه من رتبة
او مرفوع الرتبة علي غيره من الخلق ونسبه صليبه

عليه وسلم

عليه وسلم عن المهور بقوله لا تنقلوا يا نبي الله اي بالهزم
ولكن قولوا يا نبي الله اي بلا هزم لانه قد يرد بمعنى الطريد
فحشي صليبه الله عليه وسلم في الانتداسف هذا المعنى
الي بعض الازهات فزاهم عنه فلما قوب اسلاهم
وثقوا رتبته القارة نسخ النبي عند لزال سببه
وهو حذر دكرين نبي آدم سلم من المنكر كعمي ما وقع
ليعقوب وشعيب لم يكن عمي حقيقيا وتذكر الك بلاه
ايوب عليه الصلاة والسلام لم يستقر علي بدنه بل
صار يدنه بعد الشفاء اجل منه قبله او حيا اليه شرح
ولم يورث نبليغه فان امر فرسول ايضا وان لم يكن
له كتاب ولا نسخ شرع من قبله علي الاشهر فالرسول
اخص مطلقا من النبوة ولا يطلق علي غير الادي
كالملك والجنبي الامقيد او مته جاعل الملائكة رسلا
الله يصطف من الملائكة رسلا ومن الناس وعلي ان
معني الارسال فيها غير في الاول اذهوا يحا ما تعبد
هو وامته وفيها مجرد الارسال المعين عما يوصله
اليه فان قلت نفي رقي الانبياء رقيه لا يستلزم
رقي السراسل رقيه لتصريحهم بان الاعم لا دلالة له
علي الاخص والمرا داما هو نفي رقي كل منهما رقيه
ولم تنف به عارته قلت ممنوع بل هي واقية بل مريحة
به لان قوله ما طاولتها سماء صريح في نفي رقي الكل
رقيه كما يعلم مما ياتي في شرحه لان التكرار في خبر
النبي للعموم وفي انه الادب الانبياء هاتما يشمل الرسل

به